

لَا تُنْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّكَ  
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْسِمِ  
فَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ بُرُوقِهِ  
فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ جَالٌ مَحْتَلِمِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحِيَ بِمَكْتَسِبِ  
وَلَا نَبِيٍّ عَلَى عَيْبٍ بِمُتَّهِمِ  
كَمْ أَبْرَأْتَ وَاصْبَابًا لِلنَّسْرِ رَاحَتُهُ  
وَاطْلَعْتَ أَرِيَّا مِنْ رَيْقَةِ اللَّسِيمِ  
فَلَا حَيْتَ السَّنَةِ الشُّهُبَاءُ دَعْوَاتُهُ  
حَتَّى حَكَّتْ عَمْرُقَهُ فِي الْأَعْمُرِ الدَّهْمِ  
بِعَارِضٍ جَلَدًا وَخَلَّتْ النَّصَاحَ بِهَا  
سَيْبٌ مِنْ

سَيْبٌ مِنَ التَّمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرَمِ  
دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتُكَ ظَهَرَتْ  
ظُهُورًا نَارَ الْقَدْرِ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ  
فَالدَّرُ يَزِيدُ دُحُسَنَا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ  
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ  
فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالِ الْمَدِينِ إِلَى  
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالْقِيمِ  
آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ  
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ  
لَمْ تَقْتَرَنْ بِنِزَامِي وَهِيَ تَخْبِرُنَا  
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِدَمِ